

## تفسير البغوي

وَكَذَلِكَ مَكَانًا لِيُوسَفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ<sup>ج</sup> نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ<sup>ط</sup> وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ

( وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ) يعني : أرض مصر ملكناه ( يتبوا منها ) أي : ينزل  
( حيث يشاء ) ويصنع فيها ما يشاء . قرأ ابن كثير : " نشاء " بالنون ردا على قوله : ( مكنا )  
وقرأ الآخرون بالياء ردا على قوله ( يتبوا ) . ( نصيب برحمتنا من نشاء ) أي : بنعمتنا )  
ولا نضيع أجر المحسنين ) قال ابن عباس ، ووهب : يعني الصابرين . قال مجاهد وغيره :  
فلم يزل يوسف عليه السلام يدعو الملك إلى الإسلام ويتلطف له حتى أسلم الملك وكثير  
من الناس . فهذا في الدنيا .